

شرح كتاب عمدة الأحكام | الشيخ د.عبدالله صالح العبيد |

المجلس الرابع

عبدالله العبيد

بسم الله بسندكم حفظكم الله الى الامام الحافظي عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله تعالى قال باب فضل الجماعة ووجوبها عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:05](#)

صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. طيب هذا الحديث من ضمن احاديث كثيرة اولا انه ذكر هنا بسبعة وعشرين درجة. وتفاوتت الروايات عن الصحابة مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر كم درجة - [00:00:22](#)

بدءا من احدى وعشرين او ثلاثة وعشرين الى اخره الى ان وصل خمسة وعشرين سبعة وعشرين لاحظتم هذا فاحسن ما قيل فيه توجيه هذا ان هذا باختلاف العاملين واختلاف المصلين - [00:00:40](#)

لاحظتم هذا؟ هذا من احسن ما قيل في تفسير هذا الحديث وتوجيه الروايات فيه. حتى لا نطيل فيه لان فيها اقوال يمكن سبعة اقوال او او او ثمانية. في توجيهه لكن - [00:00:55](#)

هذا يعني من احسنهم. المسألة الثانية هذا الحديث احتج به الائمة الثلاثة على قاعدة عندهم ان ما ذكر في الفضائل ونرجع اليه ذكر في الفضائل ها ما ذكر في الفضائل فان هذه - [00:01:05](#)

تدل اللي هي كثرة ذكر الفضائل على العبادة تدل على انها ليست واجبة وانما هي سنة. لان الامر يجي افعل واترك لاحظتم هذا؟ هذا طبعاً كثيراً يرد وهذا تلحظونه مثلاً في - [00:01:22](#)

العمرة على القول يعني عدم وجوبها في قول اكثر اهل العلم. وكذلك في فضل الاضحية على اه قول جمهور السلف في عدم وجوبها وهكذا في النوافل قيام الليل قيام الليل ليس بواجب - [00:01:39](#)

اه الا قولاه ذكر صاحب الانصاف عن الامام احمد رحمه الله انه واجب على اهل القرآن وكان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم يعني سوى هذين هو للناس - [00:01:56](#)

يعني باتفاق اهل العلم انه سنة من السنة وهكذا السنن الرواتب واشبه ذلك من المسائل التي كثر فيها تلاحظون الترغيب والترهيب المنذر اللي يشق عليه يتتبع المسائل دي في كتب الفقهاء يمسه فهرس الترغيب والترهيب للمنذر سيلاحظ ان غالب - [00:02:07](#)

ما ذكره في في الترغيب هي في الحقيقة سنن لاحظتم هذا انا اسرع لك في فهم يعني قاعدتهم المشهور عندنا من المذهب ولا فيه رواية عندنا عن احمد توافق الائمة الثلاثة بالطريقة - [00:02:29](#)

لكن المشهور عندنا من المذهب وقلت لكم سببه امس ان الامر اذا جاء فالاصل فيه ما هو انه لجوء حتى يدل الدليل طبعاً الامر عندنا غير مسألة الاداب هذي. لا حنا نتكلم عن امور اخرى ليست هي اللي هي صلاة الجماعة. اللي هي العبادات - [00:02:45](#)

المشهور عندنا من المذهب ان ان صلاة الجماعة واجبة. وهذا من المفردات. والائمة الثلاثة يرون انها سنة. كيف يرون السنة سنة؟ يرون هذه الاحاديث. طيب المذهب لماذا يرى وجوبها - [00:03:07](#)

يرى وجوبها اقوى ما استدل به على الوجوب وهذا هو الصواب. ان صلاة الجماعة لم تترك في حال الخوف. ولجل ذلك ابن كثير وهو شافعي لهذا الدليل في تفسيره فذكر رحمه الله في تفسير قول الله تبارك وتعالى في سورة النساء واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا - [00:03:23](#)

الى اخر الاية اية الخوف تأتي لها ان شاء الله بعد قليل هذا اول ملحق فلماذا اقل من كثير لو صح تركها يعني جواز ترك الجماعة في حال الامن ما حل اللسان ان حل له ان يتركها في الخوف - [00:03:48](#)

فلما لم يحل له تركها في الخوف الان من باب اولى يا شيخ هذا مرحب. الملحوظ الثاني الحديث الذي ساقه المصنف بعد ذلك اللي هو قال ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجل فيصلي بالناس ثم امر الى ان قال الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحلق عليهم بيوتهم - [00:04:07](#)

وبالمناسبة جاء في رواية الجمهور يتأولون هذا الحديث بان فيه لفظ الجمعيات والصواب في هذا المحفوظ في هذه في هذا الحديث هو رواية ليس الجمعة الصلاة فقط. هذا اصح ما في طرق هذا الحديث - [00:04:28](#)

لاحظتم هذا هذه المسألة الثانية ثم اه طيب خلاص اذا نقف على المسألة الثانية آآ ونبتدأ بالحديث الذي بعده عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

الرجل في جماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجها الا الصلاة ماذا يقوي الذي قلناه قبل قليل - [00:05:11](#)

هذا بحسب احوال المصلين شوفوا هذا اللي كم عطاه خمسا وعشرين ضعفا ها ليه خمسة وعشرين ضعف ماذا قال اذا توضأ فاحسن الوضوء وهنا به النوم بتنبيهه لطيف. وهو ان قوله احسن الوضوء لم يقل توضأ. في فرق بين - [00:05:23](#)

قال رحمه الله ان قوله احسن الوضوء فيه ان الوضوء يجب ان يكون على وجه الكمال لماذا لانه قال فاحسن الوضوء قال ولا يترخص برخص الفقهاء لان من الفقهاء من يقول تمسح كم شعرة هنا وانتهينا - [00:05:47](#)

هذا لا يدخل في الحديث لماذا؟ قال فاحسن الوضوء هذا مو باحسن اشي هذا حسن لكن ليس احسن هذا؟ ايوه التنبيه النووي صحيح قال ثم خرج الى المسجد لا يخرجها الا الصلاة قبل قليل هي مسألة النية - [00:06:07](#)

انهم يختلفون باحوال النفوس نعم لم يخطو خطو لم يخطو خطوة الا رفعت له خطوة. احسنت. اه في القرآن لا تتبعوا خطوات الشيطان او خطوات الشيطان. نعم لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صل - [00:06:29](#)

عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. فيه الحقيقة هذا تنبيه يعني ادبي حقيقة من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال في صلاة من ثبت الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا الا لانه يمكن ان يوجد بين المصلين من يتذمر - [00:06:54](#)

لتأخر الامام وانا اقول والله يا اخوان الله الله ان يكون في قلبك غير الله في هذه الحال لان بعض الناس يحضر صحيح عنده شغل نحنا ما نلومه لكن قد كان لك بالصالحين اسوة حسنة - [00:07:12](#)

ولك بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه سادات الاولياء اسوة حسنة الامام تأخر دقيقتين ثلاث اربع دقائق وش عاد انت في خير وتسيب. يعني انت تسبح الله وتذكره وتقرأ القرآن. كم في قل هو الله احد من من اجر - [00:07:30](#)

ها اذا شفت عددها ثم ضربته في عشرة ثم في سبع مئة ان كان حسنتان يدك الى اضعاف مضاعفة يصير كم؟ الالف يقول هو الله احد يا شيخ سطر واحد - [00:07:48](#)

الدعاء مستجاب بين الاذان والاقامة كما في حديث السنن انت في عبودية لكن تتامل كانك ما تبي الله لك اسوة حسنة بالرجل الذي في الصحيحين كان عنده عمل وراح وفي ادنى المسجد لما شرع - [00:08:00](#)

اه معاذ في قراءة سورة البقرة ماذا فعل تأخر عن الصف وكان اكمل صلاته واحد هذا حسن لك شيخ بن شيخنا الشيخ بن حميد رحمه الله كان في كانوا الاخوان يقرون عليه المنتهى تعرفون المنتهى من كتب المذهب الطويل - [00:08:18](#)

ويحتاج الى تركيز وكان هو الامام فجاء واحد يعني مستعجل ويقول الصلاة الصلاة شيخ كيف طبعا ما يقدر يقول للشيخ بيده لانه كيف العامي هذا يقول الصلاة والصلاة قال له الله يرحمه بكل برودة - [00:08:36](#)

قال الله يرحمه صل يعني وصلوا خلاص واطلع بهذا تحل القضية. اما انك تشغل الناس وترفع صوتك وتتكلم على جماعة المسجد. والمؤذن تحط جام غضبك كله ثم اذا جاء الامام كملت الناقص - [00:08:57](#)

الكلام ما يصلح يا اخي لا تجي صل في بيتك اذا كنت ستؤذي الناس وتشتم هذا ما يحذر الناس ما هم محتاجينك انت صل في بيتك لكن اهم شيء ان لا يكون في قلبك نساء الله العافية هذا الملل الذي يطلع الله عز وجل عليه لان الامام تأخر دقيقتين ثلاث اربع خمس دقائق - [00:09:21](#)

العافية ولهذا قال في صلاة منتظر الصلاة نعم سلام عليكم قال رحمه الله عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيه - [00:09:41](#)

لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة واحرق عليهم بيوتهم بالنار - [00:09:58](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها والامر عند جماهير سنرجع ايضا الى هالقاعدة. قلت لكم سنرجع مع امثلة كثيرة - [00:10:13](#)

والان هنا ماذا فعل ابن عمر لما عرضه بلال؟ اقرأ يا شيخ قال فقال بلال ابن عبد الله والله ابن عبد الله ابن عمر ولده ولد عبد الله ابن عمر - [00:10:27](#)

قال والله لنمنعاهن قال نمنعهن لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسيبه سبا سيئا. ما سمعته سبه مثله قط. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن - [00:10:38](#)

نعم. وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. نعم. هذا على كل حال عند جماهير العلماء هو الاستحباب وهذا على طريقتهم يعني ايضا في غير مسألة الاداب يعني في الاستدلال ان ما تفرغ عن الواجب فهو واجب وما تفرغ عن السنة فهو سنة - [00:10:57](#)

الصلاة للنساء في المساجد واجب ولا ولا سنة مستحبة سنة مستحبة عند كثير من اهل العلم ومن اهل العلم من يراها جائزة ومن اهل العلم من يفصل يقول هذا باختلاف الحال - [00:11:18](#)

لاحظتم هذا اقوال عدة لاهل العلم وصلاة المرأة غير واجبة طيب ومنعهن متفرغ عنه هذا اذا يكون هذا منعها عن ذلك ليس يعني غير واجب. لان امتثال الامر هنا يكون غير واجب - [00:11:31](#)

اذا سأل انسان لماذا ابن عمر انتهى ابنه بلال الجواب انتهره بمعارضته كلام رسول الله لان هذا نقل عن جمع من الصحابة مثل قصة ابن عمر كانوا يكرهون النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيئا ويجي واحد يخالفه - [00:11:51](#)

لاحظتم هذا ولهذا حضر رجل من اهل اليمن عند ابن عمر في مكة في حلقة يفتي فكان يقول قال رسول الله فقال رجل من اهل اليمن يا ابا عبد الرحمن ارأيت ارأيت صار يرد علي الايرادات قال دع ارأيت باليمن - [00:12:07](#)

يعني وامثل لمن؟ لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. المهم على كل حال يعني قال له هذا. والا في الحقيقة في الحديث في رواية المسند في حديث ابن عمر وفي رواية يعني ابي داود انه صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد - [00:12:25](#)

وبيوتهن خير لهن كيف يكون الواجب يعني غير الواجب يكون خير لهن لان هذا الامر ليس للوجوب انما هو كما قال جماهير العلماء يكون للاستحباب نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة - [00:12:43](#)

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته. طيب هنا على كل حال قالوا ركعتين بعد الجمعة هل نتكلم عن هالمسألة ذي. ركعتين بعد الجمعة. الظاهر والله اعلم ان ذكر ذكر ركعتين بعد الجمعة هنا للاستيعاب فقط -

[00:13:14](#)

يعني يريد ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها مثل ما يحافظ على هذه لاحظتم هذا؟ يعني يشبه يعني والله اعلم. لماذا نقول هذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجمعة سنة. وهو قوله في حديث السنن وصلى ما كتب له - [00:13:32](#)

تعرفون حديث من بكر وابتكر قال صلى ما كتب له يعني يصلي ثنتين اربع ست ثمان كما يحب حتى يخرج الامام. هذا هو المنقول عنه صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:13:51](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان ربما صلى بعدها ركعتين وربما صلى بعدها اربعة هذه مسألة. المسألة الثانية قال وفي لفظ فاما المغرب والعشاء عندكم الفجر مهيب عندكم؟ لا. ايه في بعض النسخ موجودة. وهي صحيح يعني في الحقيقة - [00:14:04](#)

لكن هي في لفظ البخاري الصبح لاحظتم هذا؟ يعني قال وركعتين قبل الصبح تكون على هذا كم كم ركعة هنا في الحديث عشر ايه ده لا يكون عشر احنا اخرجنا الجمعة لانها ذكرت للاستيعاب - [00:14:27](#)

صحيح وادخلنا الفجر كان لا يدعها النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الاذان بيحي على كل حال ايضا الحديث يعني فيها زيادة وصارت هذه السنن الرواتب التي يسميها العلماء سنن سنن الرواتب هذه تكون عشر - [00:14:51](#)

لكن في البخاري من حديث عائشة كان لا يدع اربعا قبل الظهر ستكون اربعا قبل الظهر وثلثين بعدها كم يصير المجموع؟ اثنعش لاحظتم هذا؟ وبهذا بوب جماعة من ائمة الحفاظ - [00:15:09](#)

جماعة من اهل العلم وهو قول كثير من يعني من اهل العلم مالك رحمه الله ما عنده السنن الرواتب تصلي قبلها ثنتين بعدها ثنتين كل الصلوات الا الفجر والعصر لان بعد الفجر وقت نهى - [00:15:26](#)

وبعد العصر اقتل. هذا كما قلنا ذكرنا لكم اتفاق اهل العلم لاحظتم هذا يعني يكون كذلك. ما لك حل للمشكلة من اصلها قبل الصلاة هذه الطريقة فيها استيعاب يعني يعني الركعات التي هي قبل - [00:15:48](#)

هذا هذا امر. الامر الثاني ينبغي ان نعلم ان ذكر صلاة الفجر هنا في رواية البخاري قبل الصبح اللي هي الصلاة قبل الفجر هذا يأتي الحديث قال في لفظ مسلم في اخر الباب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وحرصوا على ذكر الفجر - [00:16:11](#)

لكثرة ما ورد فيها من الاحاديث. ولهذا عند اهل الحديث افضل الرواتب ما هي الفجر يا شيخ ركعتي الفجر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث عائشة كان تقول لا ادري اقرأ بفاتحة الكتاب ولا ما قرأ - [00:16:32](#)

من شدة اه خفة لكن جاءت احاديث فيها حتى ورد في سنن ابي داود في الحديث الموصول صلوها ولو طردتكم الخيل الخير لو كنت في حر يقول صلها لاحظتم هذا؟ وفي حديث ابي قتادة لما ناموا في القصة المشهورة لما ناموا عن الصلاة - [00:16:51](#)

حتى طلعت الشمس يعني اقامهم قامتهم الشمس صلاها النبي صلى الله عليه وسلم حتى في السفر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم المحفوظ عنه في الصلوات المقيدة الصلاة المطلقة هذا صل ما شئت - [00:17:10](#)

ورد فيها فضل لكن المقيدة عندنا المشهور بالمذهب انك ما تصلي الرواتب الا ثنتين ركعة الفجر والثانية ما هي والوتر لاحظتم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الوتر في حياته قط لا حزن ولا سفرا الا ليلة واحدة اللي بيحييها الهدية ذي - [00:17:28](#)

الا مرة واحدة ترك الوتر واحد يرفع ايدك مو بلسانك يا شيخ ارفع ايدك احسنت ليلة المزدلفة ولماذا ليلة المزدلفة لانه سيصبح على يوم هو اعظم ايام الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود - [00:17:51](#)

يوم عظيم يا شيخ يوم مشهود على احد التفسيرات فيه في الطواف الافاضة بالبيت العتيق. فيه الذبح عندنا فيها فضائل عظيمة رمي الجمار هي الحلق والتقشير يوم عظيم فعلا يوم جبار في الاسلام - [00:18:15](#)

طيب تفضل يا شيخ هذي سلمها له جزاك الله خير طيب يعني عندنا مسألة اخرى اللي هي قضاء الرواتب يعني عندنا على المذهب يجوز للانسان ان يقضي السنن الرواتب على المذهب. وثاقا للشافعي - [00:18:36](#)

لأنها يعني يعني ذات سبب وهذا اختيار شيخ الاسلام وابن القيم الحديث الذي ذكرته قبل قليل حديث ابي قتادة يدل على ذلك. قال فصلاها لصلاة الفجر كما كان يصلها شلون صلى الفجر كما كان يصلها - [00:18:54](#)

يعني صلى قبلها ركعتين الفجر وجاهر بها في التلاوة مع انها في النهار هذا معناه صلاها كما صلاها وفقه الراوي ويتكلم مع الناس من التابعين علماء طيب قضاءها في وقت النهي - [00:19:18](#)

المشهور عندنا من المذهب المنع وعلى كل حال الشافعي رحمه الله كان يرى يعني الجواز انها يعني تقضى في وقت النهي وهذا

اختيار شيخ الاسلام وهذا قول قوي الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - [00:19:37](#)

قضى الركعتين اللتين يعني في سنة الظهر قضاها بعد العصر في وقت العصر لكن هذا يعني القول بجوازه محل نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها يعني بعد العصر وينهى عن الصلاة فيها - [00:19:55](#)

وقد جاء هذا في النسائي هذه الرواية فهي اقوى يعني المشهور من المذهب اقوى. من من القول الثاني وعمر كان يضرب الناس عليها لما رأهم ارادوا ان يقتلوا كان يضرب الناس وينهاهم بل يضربهم - [00:20:14](#)

وابن الزبير مثله وكان بعض الصحابة يقول كنت عند ابن الزبير كنت امنع الناس يأمرني بالزوير فامنع الناس ان يصلوها والحقيقة انه ينبغي تعظيم وقت النهي ولا سيما المسألة التي يغفل عنها وقت النهي الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انها ان الكفار -

[00:20:35](#)

يقومون يعني لها فيصلونها حين يعني يطلع قرن الشيطان اه الحقيقة هذا الوقت يعني فيه زيادة نصوص في النهي طيب نعم السلام عليكم قال رحمه الله وفي لفظ ان ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثتني حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يصلي سجدين خفيفتين بعدما - [00:20:57](#)

يطلع الفجر انا عندي يطلع واللي عندك هو الصواب يطلع مع القرآن تطلع على قوم نعم وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل - [00:21:25](#)

تعهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ركعتا الفجر خير في القرآن عندنا. كلتا الجنتين ما نقول كلتا الجنتين كما نسمعها من بعض الناس - [00:21:43](#)

خلاص احدي اللفين تحذف اجماعا فاذا وليها حرف حرف همزة فاختلف القراء في ايها ايهما المحذوف لاحظتم هذا؟ هذه في عندنا في قراءة قارون وفي رواية قالون وفي ابي عمرو وغيرهم نعم - [00:21:58](#)

قال رحمه الله باب الاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال امي بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة عن ابي جحيفة وهب بن عبدالله نسائي رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء من ادم. من ادم يعني جلد. نعم. قال -

[00:22:16](#)

خرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل. قال فخرج النبي يتبركون يعني بقايا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من التبرك الصحيح التبرك اثار النبي صلى الله عليه وسلم من ثوب وكذلك من عمامة وكذلك من فضل الوضوء وفضل الماء الذي شرب - [00:22:36](#)

واشبه ذلك هذا بخصوص النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يتبركون بابي بكر ولا عمر ولا عثمان والتابعون يتبركون بالصحابة وتابعي التابعين ما يتبركون انما خلاص عرفوا ان هذا - [00:22:56](#)

صلى الله عليه وسلم اما يجي واحد مروح ولباس عمامة سبعة عشر كوب هذا ويجي بناس مقدمين يديه وهذا يقبله ويقبل يده وهذا يقبل رجله وهذا يقبل ويعني مع الاسف آآ يعني يتمسحون به هذا كله نسأل الله العافية - [00:23:10](#)

من الافعال القبيحة نعم السلام عليكم قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبع فاهها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح هذا فيه دلالة على ان السنة -

[00:23:28](#)

يعني في قوله حي على الصلاة على الفلاح ماذا فعل؟ يلتفت ولا لا هذا يدل على ان السنة في الحيعلتين الالتفات كما قاله جمهور السلف لماذا؟ لاجل اسمع وهكذا اليوم الان ما في مانع ان يطبق الانسان السنة وهو حتى على - [00:23:49](#)

يعني على المآذن هذي لانه مهوب لازق في الميكروفون انما هو بعيد فيلتفت قليلا يلتفت قليلا فقط حتى لا تنسى هذه السنة يا شيخ هذا قد يكون اولي والله اعلم. طيب - [00:24:10](#)

المصنف رحمه الله لم يذكر وضع اليدين على الاذنين وقد جاء هذا في السنن يعني في احاديث يعني لانه مو في الصحيحين ما يمكن لورده يا شيخ هنا عندنا لكن علقه البخاري - [00:24:27](#)

يعني يعني بعض العلماء يقول بصيغة التمرير وعلى كل حال يعني انا يعني ساشرح هذا فيما بعد البخاري اذا اورد الحديث بصيغة التمرير فلا يلزم ان الحديث عنده ضعيف على طريقة السلف - [00:24:44](#)

الصواب ان الاحاديث المعلقة التي في الصحيح اللي هي نحو الف واربع مئة هذي معلقة هي كلها من الحسان عندهم لكن قد يكون بعضها اقوى من بعض لاحظتم هذا اذا قال الانسان فلما يريد البخاري؟ الجواب ليفسر بها ما في الباب - [00:25:03](#)

وكثيرا ما يبين فيها اختياره المعلقات هذي ثم بعد ذلك يأتي بالمسندات وهذا على كل حال محله يعني الكلام في الصحيح في صحيح البخاري قال ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة - [00:25:23](#)

طيب قال هنا يعني ايش في الحديث شوفوا الحين عندنا اللفظ ايش قال هنا؟ قال اتتبع ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا ايش ها ايه حي على الصلاة حي ام فلاح - [00:25:50](#)

وهذا على كل حال السنة هنا لي العنق لا استدارة البدن كما قال الامام احمد رحمه الله انتبه الفرق بينهم لان استدارة البدن معناها تحول الانسان عن القبلة السنة ان عند عامة اهل العلم ان يكون المؤذن مستقبلا طيبا - [00:26:06](#)

ما خالف فيه بحمد الله احد على كل حال يعني لي العنق يعني اولى والصواب اولى من الاستدارة يعني بالجسد وقد جاء هذا مبينا في رواية ابي داود وغيره انه كان يلوي عنقه - [00:26:27](#)

طيب نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بالالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابني - [00:26:42](#)

ام مكتوم احسنت. هذا الحديث عظيم جدا وفيه مسائل كثيرة جدا سنذكر مسألة او مسألتين او ثلاث اولا هذا الحديث فيه ان الاذان اولا قبل الفجر يجوز عند كثير من السلف - [00:26:55](#)

اللي هو الاذان قبل دخول الوقت يكون هذا مخصوصا به الفجر دون سائر الاوقات والعلة فيه قال هنا في الحديث الذي في الصحيح قال ليرجع قائمكم يرجع قائمة هل الانسان اللي يصلي لا؟ يحتاج الى انه يرجع. خلاص يكف عن الصلاة - [00:27:15](#)

حتى يرتاح ياخذ له غفوة ولا راحة كذا قليلة. حتى يعني يتأهب لصلاة الفجر هذي الصلاة العظيمة الجبارة في الاسلام وما اجملها وما امتعتها! والله العظيم هذه الصلاة ولا يستمتع بها الا المتعبدون - [00:27:38](#)

لماذا لان فيها اطالة القرآن وسماع مقاطع جميلة لا تسمعها يا شيخ في يعني اذا والله العظيم من اجمل ما في اليوم ان تصطح بصلاة الفجر ولهذا تستاهل والله الصلاة نبي ان يخصها الله في كتابه فيقول - [00:27:55](#)

ها يلا من يجيب لنا الاية اولها نقول لكم فائدة عند القراء تفضلوا اشي لا قبلها اول الاية يا شيخ اولها يلا نعطي للحر فرصة. يقولون اعطي الحرصة الحر فرصة. ها يلا حنا نبي الرجل الصالح هذا ما شاء الله - [00:28:15](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. بس خلاص وقف وقف حنا بنستفيد فائدة ذكر الداني ان في المكتفى ان ها هنا وقفا وهو وقرآن الفجر خلاص تخصها بالذكر ليه؟ تستاهل يا شيخ صلاة صلاة الفجر ذي فيها قراءة فيها استمتاع بطول آآ يعني السجود وطول

الركوع - [00:28:34](#)

اتفضلوا يا شيخ لو تعطيه شيه عظيم يا شيخ صلاة الفجر قال اه وعلى كل حال صلاة الفجر هذي للشجعان اما الجبناء هذا خلاص خله ينام يعني متى ما قام يصلي يصلي. الله المستعان. اما الشجعان هم اللي يقومون - [00:29:00](#)

طيب اه هذه المسألة ايش؟ والله انا نسيت الاولى ولا الثانية. طيب قال ليرجع قائمكم في الحديث. ها؟ قال وينبه نائمكم حتى يتأهب لو كان بيغتسل لو كان يتطهر يجدد وضوءه لو كان - [00:29:21](#)

يعني يوتر قبل ان يعني يؤذن الفجر يعني المهم على كل حال وايضا فيه يعني دليل الائمة الثلاثة يعني كما قلت لكم قبل قليل انه انه يجوز الصلاة يجوز الاذان قبل دخول الوقت خلافا - [00:29:38](#)

يعني ابي حنيفة الرواية الثانية عندنا في المذهب كما في الانصاف انه لا يؤذن لها. وفاقا لابي حنيفة والمشهور بالمذهب الاول لاجل

هذه الاحاديث التي فيها الاذان قبل دخول الفجر. وهذا الحديث حديث الباب حديث صريح - [00:30:00](#)

قال ان بلالا يؤذن بليل بعد طلع الصبح. هذا صريح يا شيخ او شو بصير يعني في واما الحديث اللي ولا يعني تؤذن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذن حتى تستبين الصباح او يستبين لك الفجر. فهذا الحديث - [00:30:18](#)

كما قال ابو داوود وهنا نرجع الى مسألة الموصل المرسل ان عضده ولم يعارض نص اقوى منه قبلناه حاطين فيه على الوجه الذي ذكرناه سابقا. يقبل في الترغيب والترهيب وفي الاستحباب وفي الندب وفي الكراهة واشبه ذلك - [00:30:38](#)

واذا كان لا يخالف الصحيح من الاحاديث واو كذلك هذا المرسل يكون فردا بعض مراسيل مكحول مثلا بعض مراسيل يعني بعض التابعين كان بالعالية مثلا آ فردا هكذا غريبا لا مستند له من عموم النصوص - [00:30:58](#)

ما يقبلونه يا شيخ الاول الذي يقبلونه حكي مسلم يعني حكي يعني ابو داوود في رسالة لاهل مكة الاجماع على قبوله والثاني حكي مسلم في مقدمة الصحيح الاجماع على رده - [00:31:20](#)

لاحظتم هذا السويديين؟ وما نقول كما يقول بعض المعاصرين واختلف العلماء في قول مرسل لا هذا يحكي الاجماع وهذا يحكي الاجماع يا شيخ. بس هل يحكون في محز واحد؟ لا. هذا يحكي لشيء؟ وهذا يحكي - [00:31:35](#)

بشيء اخر طيب نعم السلام عليكم. قال رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - [00:31:48](#)

طيب هذا الحديث فيه دليل على ان الانسان يقول مع المؤذن كما يقول الا في الحي عنتي ها او يقول ماذا قولوا حوقلة تمام اللي هي الكلمات المنحوتة ذي في العربية - [00:32:03](#)

الحوقلة والجعفلة يجعل له فداك ها وكذلك البسمة بسم الله الرحمن الرحيم لي انتم سألتوا عنها سأل عنها احد الاخوة ها هو الحي على الحي على اللي هي حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:32:20](#)

تقول الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله تمام؟ طيب الصلاة خير من النوم ماذا تقول ايضا قل لانه قال مثل ما يقول وانا ابنه على مسألة عندنا في المذهب - [00:32:34](#)

ذكر صاحب المنتهى والاقناع وجماعة من من الفقهاء عندنا في المذهب وفي الفروع ان الانسان يقول في هذه الكلمة صدقت وبررت وهذا لا اصل له في الحقيقة انا في ظني ان طبعا هو لا اصل له عنه صلى الله عليه وسلم كما قال الحوظ ابن حجر وابن ملقن جماعة - [00:32:48](#)

وانا في ظني انه لا اصل له عن الامام احمد بدليلين الاول انا بحثنا في كتب المسائل ما لقيناه عن الامام احمد اللي بيلقاه نعطيته دينار كما قال ابو حاتم - [00:33:07](#)

الامر الثاني ان صاحب الزاد قال ويقول كما يقول المؤذن عندنا في عبارة وخالف نفسه في الاقناع مخالفة كذلك في المنتهى وما اشهر كتابين يعني عندنا في المذهب ومع ذلك يعني خالفهم - [00:33:22](#)

صدفته بررت اشترط ان ينص على المسائل التي ذكرها الامام احمد بنصه نعم سلام عليكم قال رحمه الله باب استقبال القبلة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر - [00:33:44](#)

يفعله وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. باجماع اهل العلم انه ما يصلي عليها المكتوبة اللي هو على الراحلة بل يجب عليه ان ينزل - [00:34:09](#)

واستدل جمهور العلماء بهذا بهذا الحديث خاصة اللي هو في حديث ابن عمر وكان يوتر على بعيره على ان الوتر ليس لاحظتم هذا والا كما قلت لكم قد اوجه طائفة من السلف - [00:34:23](#)

لكن جمهور السلف لم يجوه نعم حشومة عليكم وللبخاري الا الفرائض هنا يعني عفوا كان يسبح على ظهر راحلته هذا يعني الصحيح انها ابتداء ويعني ابتداء وكذلك انتهاء كلها سواء قبل ان يعني - [00:34:40](#)

يعني يبتدأ التكبير او بعد ان يبتدأ التكبير يجوز له ان ينصرف عن القبلة على اي وجه كان هذا هو الصحيح عندنا في قول في مذهب احمد وغيره. وان كان المشهور عندنا من المذهب انه لا - [00:35:05](#)

لابد ان يتوجه للقبلة اولاً ثم بعد ذلك يعني يصلي حيث شاء والرواية الثانية عندنا في المذهب سواء ابتداء او دواما. نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءه اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله - [00:35:18](#)

الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن يعني قول الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الى اخر الايات المعروفة هذه نعم في البقرة السلام عليكم وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. ولم يعيدوا الصلاة - [00:35:41](#)

لماذا لم يعيدوا الصلاة؟ هذا قولاً واحداً يا شيخ في الرواية ما في الريو في احدى رواياته انهم عدوا الصلاة دل هذا على ان الانسان القاعدة عند الجمهور العلماء ان الانسان اذا فعل العبادة على حسب الامكان وبحسب علمه - [00:36:00](#)

فان صلاته جائزة. ولا يؤمر باعادة الصلاة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس ابن سيرين عن انس ابن سيرين رضي الله عنه انه قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيتته يصلي على حماره - [00:36:17](#)

ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة. فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة. فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله وهذا في احاديث عدة - [00:36:35](#)

انظروها في الترغيب والترهيب للمنز. انا ارى للانسان يعني اللي بيستمع في العبودية يقرأ هذا الكتاب يا اخواني. ولا تقراه ابدا من مختصرات لا صحيح الترغيب ولا مختصر الترغيب لا مشكلتك كله يا شيخ - [00:36:49](#)

الاحاديث التي كلها في جملة القبول لو كان في كلمة في بعض الروايات ولا هذا مسألة سهلة لكن في جملتي وما زال اهل العلم يقرأونه وقد قرأناه على مشايخنا هذا الكتاب متعة - [00:37:07](#)

ان تقرأ فيه لفتات جميلة في العبودية وهذا الحديث من من ضمنها الذي هو ان الشرع يحب ان يفتح الباب حتى ترخص في بعض الشروط شرط الصلاة باجماع المسلمين استقبال القبلة يا شيخ ولا لا - [00:37:20](#)

ومع ذلك الله عز وجل اسقط عنك هالشرط هذا لماذا؟ يحبك يا شيخ هو يحبك يبيك تقرب اليه يا شيخ. تتعبد له حتى في السفر تكبر وانت على راحتك ولا في الطائرة تتقرب الى الله بالصلاة والعبودية له. وش اجمل من هذه هذه الحال؟ ان ان - [00:37:41](#)

على ارتفاع سبعة وثلاثين الف قدم. وانت متوجه الى الله في اجمل من هالصورة دي يا شيخ شيء يا شيخ عظيم يا شيخ والاولين مثلنا لو على راحتته الناس نايمين وهو قايم - [00:38:01](#)

كما ذكر في الترغيب والترغيب الثلاثة الذي احدهم لما رأى اصحابه وهو في السفر قد ناموا من فراشه يصلي الليل في اجمل من الصورة دي يا شيخ انا ارى الانسان ان يقرأ هذا الكتاب ويستمتع به. بس خذ الأصل فيه يا شيخ - [00:38:16](#)

خذ الترغيب والترهيب الاصل نعم قال رحمه الله باب الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة - [00:38:33](#)

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسونا صفوفكم او قال ليخالفن الله وبين وجوهكم نرجع مرة ثانية الى مسألة الاداب ومسألة التنزيه والكراهة. شوفوا الحديث ذا. لتسونا صفوفكم او لا يخالف -

[00:38:48](#)

الله بين وجوهكم هذا الحديث استدل به ائمة او استدل به بعض ائمة الحديث كالامام البخاري على ان من لم يسوي الصف فهو اثم ولهذا بوب عليه البخاري في الصحيح باب اثم من لم يتم الصف. او الصفوف - [00:39:08](#)

ها جمهور السلف وجمهور اهل الحديث والائمة الاربعة يرون ان هذا النهي للكنزي. مع انه ورد هذا يا شيخ ليخالفن الله بين وجوههم. ومنهم امام السنة يا شيخ الامام احمد - [00:39:32](#)

لاحظتم هذا؟ يرى انه يعني هذا النهي للتنزيل بل ان جماعة من القدماء حكوا الاجماع في ان النهي هنا للتنزيه شيخ الاسلام رحمه الله
استشكل هذا الامر قال الظاهر والله اعلم - [00:39:51](#)

يعني انهم ارادوا بالاجماع ثبوت استحبابه لا نفي وجوبه لاحظتم هذا ولكن ما يساعده هذا يعني كلام شيخ الاسلام. لانك انت اذا
رأيت الاثار المنقولة عند عبد الرزاق ابن ابي شيبه ما تلقى - [00:40:09](#)

اوجبه او يعني قال بتحريمه لاحظتم هذا لكن ما في شك ان مخالفة الامام البخاري بعض ائمة الحديث اكيد انها يا شيخ تؤثر في
انتظام الاجماع هذا على كل حال يعني شوفوا هذي صورة - [00:40:26](#)
حنا اليوم كم مر علينا الان ثلاث اربع مسائل يعني في هذا. هذا كلها انا اقول ان طالب العلم ينبغي له ان يربي نفسه على الهدوء يعني
المسائل ذي قد اختلف فيها ناس من العلماء. فاذا جاء انسان وقال لا هو منكر بل هو كبيرة من الكبائر. متحمس لها. بينما وجد ان -
[00:40:47](#)

يعني جماهير السلف من الصحابة التابعين والائمة الاربعة يقولون بخلاف ذلك لاحظتم هذا؟ هذا يعطيني طالب العلم توازن توازننا
يعني يخفف شوي من الحماس الزائد لماذا؟ لان هذا مسألة هذه مسألة قد اختلف فيها سادات الاولياء - [00:41:08](#)
رضي الله عنهم بل جماهير هؤلاء الاولياء قالوا بهذا يا شيخ قالوا بانه ليس يعني لذلك. سواء انت وافقت الامام البخاري ولا وافقت
بقية الائمة هذا امر واسع يعني المسألة ينبغي ان يتسع فيها الصدر لاحتمالها - [00:41:28](#)
نعم السلام عليكم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا. عفوا
بقي لنا شيء يعني حتى الفائدة يعني قد يسألنا عنها الانسان فنقدم الجواب عليها الان شوفوا الحديث لتسون صفوفكم او ليخالفن الله
بين - [00:41:46](#)

ظاهرة ما هو التحريم صحيح ما يجوز لك يا شيخ طيب يقول هل هؤلاء الائمة ما هم فقهاء الاربعة هؤلاء؟ ما فهموا هذا الائمة لهم
طريقة في صرف النص عن ظاهره. طريقة طريقة علمية وهي احياء تارة يصرفونه بعموم البلوى - [00:42:08](#)
نجيز لصفوف الناس تأملها في اعظم مسجدين في تاريخ الاسلام ما هما الحرمين الشريفين منتظمة ولا لا شوفوا المساجد الصغيرة
يا شيخ. المساجد حنا نصلي الان حط كاميرا هنا يا شيخ. شف كيف انتظام صفوف المصلي. واحد متقدم واحد متأخر - [00:42:33](#)
عموم البلوى عندهم سبب لصرف النص لاحظتم هذا طيب عندنا سبب ثاني وهو ان العلماء رحمهم الله يعني يتأملون في الاحاديث
وينظرون فيها. فهم ينظرون اولا ان هذا الامر جاء للتشديد - [00:42:55](#)

لكن فيما بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانه تخفف من هذا الامر ويقوي ذلك ما في البخاري يا شيخ الشاعر في رواية في الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يأمر الناس بتسوية الصف مر علينا الحديث - [00:43:16](#)
الصحيحين واللفظ البخاري قال فلما رأى انا قد عقلنا عنه معنى هذا ما صار يقول لنا استوتوا واعتدلوا هذا هو الفائدة من الحديث. ما
يقولون كل صلاة ليه خلاص رأى انا قد اقلنا - [00:43:31](#)

فالتفت يوما ورجل قد بدأ صدره او باديا صدره ها؟ فقال هذا الحديث لاحظتم هذا يا شيخ فقد يحملونه على هذه الصورة انه كان
شدد فيه في الاول ثم قلت في ذلك. وقد يحملونه على صورة وهي صورة العبت اللي ذكرناها في رفع البصر - [00:43:49](#)
اللي هذا انسان ما هو مبالي عدل قال لا ماني معدل سواء بلسانه ولا بحاله وهذا نحن نشاهده في المساجد نزيل واحد يبي لك الخير
يقول لك عدل ما يخالف انت نائب رئيس مجلس الوزراء بس انت صلي جزاك تواضع وسو الصف - [00:44:11](#)

عندنا مشكلة يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث لاجل هذا. لينوا في ايدي اخوانكم فهم رأوا ان هذا في البداية
والشواهد من الاحاديث والروايات تدل على انه كان هذا اولا ثم تخفف في هذا الامر. فصورته - [00:44:32](#)
سورة العبت غير سورة المعتادة التي يتساهل فيها عموم الناس والله اعلم. نعم السلام عليكم قال رحمه الله ولمسلم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي الحديث - [00:44:52](#)
هذا ما شاء الله جاب الحديث. نعم حتى رأى ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر. فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله

لتسون صفوفكم او لا يخالفون - [00:45:08](#)

لا يعني اللي عندك هو صوب بادية صدره نعم قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال عباد الله تنصروكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم. وجوهكم. شف هذا يعني باديا صدره. هذا يؤكد ما قاله العلماء - [00:45:21](#)

وكما يعني اشار اليه صاحب غاية المنتهى عندنا في المذهب الى ان الاصطفاً ينبغي ان يكون بماذا في قائم القدم مش قائم القدم اللي هو العقل الان شوفوا يا اخواني هذا الان. خلونا معليش نعكسها. هذي اقرب - [00:45:39](#)

الان وين رجلك انت؟ هذي شوفوا هذي التسوط من هذي رجلك. صحيح وين قائمها اللي يقوم عليها؟ العظم اللي يقوم عليه البدن ما هو في جهة ايش؟ جهة العقب يا شيخ - [00:45:56](#)

فالاتمام او الاصطفاً في الصف يكون بهذا القول ما هو اطراف الرجلين لان ما شا الله بعض الناس رجليهم تسنه ذراع ولا لا؟ طويلة صح يصير واحد قدام وواحد ورا لا لكن قائم القدم سبحان الله قائم القدم - [00:46:10](#)

هو الذي فيه يقوم عليه البدن سيكون انتظام الصفوف وقد نبه الفقهاء رحمه الله كما في غاية المنتهى عندنا الى هذا. وهذا الحديث يعني فيه اشارة اليه قال وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان جدتهم اليك دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه - [00:46:29](#)

ثم قال قوموا فلاصلي لكم. قال انس فليصلي. اي نعم طيب لا بأس يعني هذي فيها عدة وجوه لكن حذف الياء دائما في مثل هذا احسن. نعم الدنيا عندك هذا نحويها نحوي جيد - [00:46:52](#)

طيب ولا كلها صحيحة لها وجه هذي؟ نعم قال انس قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته يعني من طول ما استعمل. فنضح ايش؟ فنضحته. فنضحته بماء. حطته - [00:47:11](#)

وعليه شوي ماء حتى بس يروح عنه الغبار نعم. فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت انا واليتيم وراءه. نعم. والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف رسول الله - [00:47:26](#)

صلى الله عليه وسلم. طيب هذا على كل حال يعني فيه دليل لمن قال ان الصبي المميز يعني يعني من الفقهاء رحمهم الله تتعقد به الجماعة الصبي المميز هذا الصبي المميز عندنا مسائل كبيرة اكثر من خمسطعش مسألة لها - [00:47:39](#)

في ثلث الصلاة خاصة هذه هذه احدى الصبي المميز تتعقد به الجماعة. وهو على كل حال الرواية عندنا في المذهب عندنا هذي رواية في المذهب ان هذا يعني في في الفرض والنفل - [00:47:55](#)

ويعني وفاقا للشافعي والا المشروع عندنا من المذهب انها لا تتعقد به في الفرض بل في المشهور عندنا من المذهب ان مصافاة الصبي غير المميز هذا لا تصح مصافحة لاحظتم هذا - [00:48:10](#)

وهل يقطع الصلاة على هذا؟ او لا يقطع؟ هذا محل خلاف بين العلماء لاحظتم هذه الصورة قد يقول انسان طيب وين يروح الحبيب هذا الجواب عند عندنا على المذهب يعني اخى عند كثير من السلف - [00:48:30](#)

الحقيقة الذي اراه انا يعني رأيت في بعض البلاد العربية كبلاد الشام. جزاهم الله خيرا. يتابعون هذه السنة وهي ما في احد عندنا من سوريا الاردن من الاخوة ما شاء الله ماذا يفعلون؟ يحطون الان هذه صفوف الرجال ولا لا - [00:48:49](#)

صفوف اطفال خلف وصفوف النساء خلف. هذه السنة قال البخاري رحمه الله باب صفوف الصبيان ثم ذكر حديث ابن حديث ابن عباس لما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اظنه كان في عرفة - [00:49:08](#)

قال ولولا مكاني منه يعني من صلى الله عليه وسلم. لانه ذكي رضي الله عنه يحفظ العلم قال لو لما كان منه قرابة يعني منه صلى الله عليه وسلم لولا مكاني منه ما شهدته يعني في امام اصف مع الناس - [00:49:26](#)

وقال ابو داوود رحمه الله باب صفوف الصبيان ثم ذكر ان الناس كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هذا الحديث فيه نوع ارسال لكن له قد قبله العلماء كما قال ابو داوود. وما سكت عنه فهو صالح - [00:49:43](#)

قال ابو داوود ذكر حديث آآ انه ان الناس كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت صفوف الرجال ثم صفوف النساء ثم صفوف

الصبيان ثم صفوف النساء وهذا احسن يا شيخ - [00:49:58](#)

وقد بعض الناس يعني يقول بقول بعض اهل العلم لكان رأي احنا ما نحجر عليه لا احنا نبين لك الصورة التي كانت عندهم يعني في زمن السلف قيس ابن عباد - [00:50:10](#)

هذا احد القراء عندنا واحد الفقهاء في الاسلام له مسائل في ابن ابي شيبة وعبد الرزاق. قيس ابن عباد هذا الرجل طبعاً هو من رجال الصحيحين. اظن من رجال يكتبوا الستة - [00:50:23](#)

هذا الرجل قال اني قدمت المدينة وما في نفسي ما يبني يشوف الخلفاء يا شيخ لا ابو بكر ولا عمر بس بيشف واحد من تتوقعونه ها ابي بن كعب لانه هو يحب القرآن. سيد القراء. اقرأ أمتي ابي - [00:50:38](#)

يبني يشوف ابي يقول فدخلت مسجد المدينة وقد يعني يقول ما بقي الا موضع يقول فالتحقت في الصف الاول يقول فدخل رجل بعدي وجعل ينظر يمينا وشمالا. يقول فرأني اصغرهم - [00:50:56](#)

العمرة يا شيخ لا يقل عن ثمانطعش تسعطعش عشرين سنة شباب فقال فجاء الي رجل فيه برص او بياض اذا كان كذلك ابي وهذا له قصة شبة في ترجمته في النبلاء وغيره - [00:51:13](#)

يقول قال لي هكذا دفع بي في صدري يعني وخر حتى جلس في مكانه في الصف الاول وهو عرف قيس بن عباد فيما بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:51:33](#)

ماذا في الحديث ليلني منكم اولو الاحلام. اولو الاحلام والمقام فكيف بمن يأتي بطفل لا يعقل ويحطه جنبه في في في في يصفه في الصف لا شك ان هذا مخالف للسنة يا شيخ ترى - [00:51:49](#)

بل في خلاف بين العلماء هل يقطع الصف ولا ما يقطع لاحظت؟ وانا انهك اذا قلت تبنيت قول انه لا يقطعه قول لبعض اهل العلم وقول لبعض مشايخنا لا يقطع ترى بنلزمك يا شيخ نلزمك بلازم - [00:52:03](#)

وهو انك لو حطيت لك مركى ولا حطيت لك اه فجوة بين الصفيين انك لا ترى ان هذه تقطع الصلاة انتبه اذا قلت هذا ترى بنلزمكم بالمسألة ذي ولعله في بعض صورها لا قائل به - [00:52:18](#)

اه لاجل ذلك القول القوي ان مثل هذا الذي لا يعقل قد يقطع الصف يا شيخ اما الذي المميز فهذا الذي وقع فيه الخلاف بين العلماء هل يلحق بهذا ولا بهذا؟ والصحيح ان المميز يختلف عن - [00:52:35](#)

غير المميز ولهذا غير المميز عفوا المميز تصح امامته كما في حديث عمرو ابن سلمة الذي في السنن نعم السلام عليكم قال رحمه الله ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا - [00:52:51](#)

اليتيم قيل هو ضميرة جد حسين بن عبدالله بن ضميرة. وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال بت عند خالتي ميمونة. فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره فاخذ برأسه فاقامني عن يمينه. نعم وهذا على كل حال فيه يعني

مسائل يعني نقف عليها - [00:53:12](#)

يعني منها ان صلاة الليل ان انها لا تنقطع صلاة المأموم بمروره اه بادارته من من اه يعني بين صف وصف فالان الصف اللي امامه اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم فاداره - [00:53:33](#)

عن اشارة ولا لا؟ السنة ان يكون عن يمينه. خلف عداوة تنقطع صلاته فما تنقطع طيب هل تنقطع مصافته كذلك لا تنقطع. والدليل انه ما قطعه النبي صلى الله عليه وسلم. جعله يثني - [00:53:50](#)

وايضا فيه ان النافلة يتوسع فيها. وان كان من اهل العلم من يكره هذا في الفرائض. لكن في النافلة يعني يتوسع فيها نقف على هذا ونكمل ان شاء الله يوم الغد. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:54:05](#)